

في عهد خادم الحرمين الشريفين؛ مشروعات تنموية وخدمية



رسالته وتؤهل المؤسسة لتستوعب
الأهداف الكبرى لهذا الوطن الأبدي
مسارات ثلاثة يعيشها الإنسان
السعودي.
يصقل تعليماً وتدريباً وتأهيلاً ومن
ابتغاء توظيفه حتى لا يبقى عاطل عن العمل.
ولا أية مواطن لا يكون من صناعات هذه
التنمية
وتبنى المؤسسة لكي تستوعب رؤى
وتوجهات وخطط هذا الوطن وقادته
ومواطنيه لصنع إنسان الغد القادم والأجيال
المتواصلة.
ويعاد صياغة اللوائح والنظم
والتشريعات من أجل مواكبة العصر وإنسان
هذا العصر
أنه عصر السعوديين في عهد خادم
الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد
العزيز .

سنة أعوام ... من التحولات الكبرى
لوطن النماء .
وطن الخير وطن البناء
سنة أعوام من المشاريع الكبرى ...
والنقلة الحضارية الحقيقية التي تبتغي
المواطن منجزاً وصانعاً لا إنجاز ...
سنة أعوام تتوجه نحو الإنسان هدفاً
وبانياً للتنمية ...
التشريعات له تسن والنظم لخيره
تتوجه ...
تبنى المؤسسات من أجله اليوم
وغدا... وعطاؤها إليه يتوجه وإلى الأجيال
القادمة.....
يبذل المال ويتحقق النماء له وبه
واليه.....
يعد المجتمع كله ... وتبنى الأسرة كلها
ويؤهل الفرد الإنسان من أجل بناء قدرات
المواطن وتهيئته ليؤدي مهمته وينجز



علاقة لرفاهية المواطن والنهوض بالوطن



عاجلة تعالج مثل هذه الأمور بشكل مدهل لكل متابع للشأن السعودي .

بناء المؤسسات العملاقة :

بخطوات متوازنة تم العمل على بناء خمس مدن عملاقة تواكب العصر الحديث هدفها تحريك اقتصاد الوطن وتأهيل أبنائه وتمكينهم من الوظائف المناسبة وتحفيزهم على المشاركة الجادة في نهضة الوطن، وتأهيل بنية سكانية جديدة مندمجة مع بعضها ، أسوة بما حصل في المدن العملاقة لأرامكو وسابك والجبيل وينبع الصناعيتين.

وهذه المدن هي :

مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في

رابغ .

مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد

الاقتصادية في حائل .

مدينة جازان الاقتصادية .

مدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة

العملاقة على امتداد مساحتها الشاسعة في مختلف القطاعات الاقتصادية والصحية والاجتماعية تشكل في مجملها إنجازات جليلة تميزت بالشمولية والتكامل في بناء الوطن وتنميته .

إن سرُدنا لهذه المنجزات يؤكد عمق الاهتمام بالبناء التنموي في بلادنا الغالية حيث جاءت على ثلاثة مستويات:

أولاً: من حيث البنية التشريعية والنظم التي تكفل حقوق وواجبات كل إنسان مهما كان.

ثانياً : على مستوى المنشآت التي من شأنها أن تكون البيئة الحاضنة للإنسان وبيئة العمل التي تحقق له كل ما يرنو إليه من رفع لمستوى معيشته ويكفل له الاستمرار والبقاء مدة أطول .

ثالثاً: من حيث الحقوق التي تحقق له المستوى المعيشي المنشود؛ صدرت قرارات

أنه عصر المجتمع السعودي

وزمن الوفاء للوطن والمواطن

عهد التنمية لأبنائها ووفاء المنجزات لقادتها ووفاء المواطن السعودي لبناء تنميته ونهضته ورفاهيته أنه عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - إنه عهد الانجازات والتوجه باقتصاد الوطن نحو الإنسان وبنائه اجتماعياً ومعرفياً .

وإعداده ليكون عماد المجتمع وركنه القوي تأهिला وتعلماً ورفاهية .

وإيلاء حقوقه كل اهتمام ورعاية كل أموره صحياً ومجتمعياً بما يحقق له الخير له اليوم وغداً وهكذا كان .

منذ مبايعة خادم الحرمين الشريفين

الملك عبد الله بن عبد العزيز في ٢٦ / ٦ / ١٤٢٦هـ شهدت المملكة العربية

السعودية العديد من المنجزات التنموية

الأهلية التي تعني بشؤون المواطنين ومصالحهم ومنها.

- تكوين هيئة البيعة .
- تحديث نظام القضاء .
- تحديث نظام ديوان المظالم .
- (الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد) .
- (وزارة الإسكان) .
- المجالس البلدية .
- هيئة حقوق الإنسان (هيئة حكومية).
- الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان (أهلية) .
- جمعية حماية المستهلك .
- هيئة الغذاء والدواء.
- الصندوق الخيري الوطني . (صندوق

مكافحة الفقر) سابقا. وبدأت هذه الهيئات تمارس مسؤولياتها المحلية وزاد عدد مؤسسات المجتمع المدني وبدأت تسهم في تشكيل مفاهيم مشتركة بشأن النظرة إلى التحديات التي تواجه المجتمع وكيفية التعامل معها ، وأعطت نظرة تطمينية لمستقبل التنمية والإنسان السعودي والأجيال القادمة التي يراهن عليها المجتمع السعودي أن تكمل المسيرة بكل جد وإخلاص .

قرارات عاجلة تعالج الشأن السعودي ؛

خلال أربعة أشهر من العام الحالي ١٤٣٢هـ ٢٠١١م صدرت قرارات حاسمة، وأوامر ملكية سريعة تعالج الشأن العام للمواطنين أينما كانت مواقعهم وتوجهت بالتنمية نحو كل بيت ، وكل منطقة ، واستهدفته بشكل خاص في منزله وعمله ورفاهيته وصحته وعافيته ومزرعته وقريته ، هذه القرارات توجهت للإنسان السعودي رجل وامرأة وشابا وطالبا وطالبة ورجل القطاع الخاص؛ أديبا أو باحثا أو أستاذا جامعا أو مقاولا أو من ذوي الاحتياجات الخاصة ، فقيرا أو غنيا، حزمة من القرارات الحاسمة كان هدفها الإنسان الفرد ومن تلك :

اعتماد مبلغ (١٦,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ستة عشر مليار ريال لوزارة الصحة لتنفيذ

المنورة .

مركز الملك عبد الله المالي بمدينة الرياض.

الرؤية المستقبلية التي رسمت من أجل تشغيل هذه المدن العملاقة تتمحور حول تأسيس صناعات جديدة مبنية على الميزات التنافسية وبنائها مدنا متكاملة تتوافر فيها مقومات الحياة العصرية، وتوفير بنية تحتية حديثة بمقاييس عالمية لزيادة تنافسية اقتصاد المملكة، وتنفيذها بشكل كامل من قبل القطاع الخاص، وخلق بيئة جاذبة ومحفزة للاستثمار، و تبني وتنفيذ استراتيجية واضحة للموارد البشرية.

وهذه الرؤية المستقبلية تبني على قيام أربع صناعات اقتصادية جديدة مهمة هي: صناعة الألمونيوم وصناعة الحديد والصلب، وصناعة الأسمدة، وصناعة الكيماويات، بشقيها التقليدي وغير التقليدي، ومن المؤمل أن تضيف للناتج المحلي الإجمالي نحو ٣٤ مليار دولار، وأن تستقطب حجم استثمارات تقدر بنحو ٨٥ مليار دولار، وأن تخلق وظائف جديدة في الاقتصاد السعودي نحو ١٠٩ آلاف وظيفة.

وأثمرت هذه النظرة نحو الإصلاح الاقتصادي الشامل إلى تحسين بيئة الأعمال في البلاد وإطلاق برنامج شامل لحل الصعوبات التي تواجه الاستثمارات المحلية والمشاركة والأجنبية بالتعاون بين جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة.

النظم السعودية والتشريعات المهمة

كان الإنسان ومازال محو اهتمام المؤسسة الرسمية السعودية ومحط أنظار القادة ومركز عناية المؤسسة التشريعية والتعليمية والثقافية والعدلية ومن هذا المنطلق تم إكمال منظومة تداول الحكم بإصدار نظام هيئة البيعة ولائحته التنفيذية وتكوين هيئة البيعة وجرى تحديث نظام القضاء ونظام ديوان المظالم وتطوير السلك القضائي والرقعي به كما تم إنشاء عدد من الهيئات والإدارات الحكومية والجمعيات





وتوسعة ما يلي:

مدينة الملك فهد الطبية بالرياض؛ إنشاء مركزين للأورام، والقلب، ومركز وطني للعلوم العصبية، بما مجموعه (٨٥٠) سريراً إضافياً، ومركزاً للأبحاث، بالإضافة لمبنى للإدارة وسكن للمدينة.

- مدينة الملك عبد الله الطبية بمكة المكرمة؛

- لتشمل المستشفى التخصصي، بالإضافة إلى إنشاء مراكز للقلب، وزراعة الأعضاء، والأورام، والعلوم العصبية، ومستشفى للنساء والولادة والأطفال، ومستشفى للعيون، ومستشفى تأهيلي، لتصبح السعة السريرية للمدينة (١٥٠٠) سرير، و (٢٠٠) عيادة خارجية، ومختبر مركزي للأبحاث، ومبنى للإدارة، وسكن للمدينة.

- مدينة الملك خالد الطبية بالمنطقة الشرقية؛

لتشمل إنشاء مستشفى تخصصي بالدمام، ومستشفى الظهران التخصصي للعيون، ومركز زراعة الأعضاء والأورام، ومراكز للقلب، والعلوم العصبية، ومستشفى تأهيلي، بما مجموعه (١٥٠٠) سرير، ومركز للأبحاث، و (٢٠٠) عيادة خارجية، ومبنى

للإدارة، وسكن للمدينة.

- مدينة الملك فيصل الطبية لخدمة مناطق المملكة الجنوبية؛

لتشمل إنشاء مستشفى تخصصي بأبها، ومراكز للقلب، والعلوم العصبية، والأورام، ومستشفى للعيون، ومستشفى تأهيلي، بما مجموعه (١٣٥٠) سريراً، ومركزاً للأبحاث، و (٢٠٠) عيادة خارجية، ومبنى للإدارة، وسكن للمدينة.

- مدينة الأمير محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود الطبية لخدمة مناطق المملكة الشمالية؛

لتشمل مستشفى الملك عبد العزيز التخصصي بالجوف، وإنشاء مراكز للأورام، والقلب، والعلوم العصبية، ومستشفى للعيون، ومستشفى تأهيلي لتصبح إجماليها (١٠٠٠) سرير، و (٢٠٠) عيادة خارجية، ومبنى للإدارة، وسكن للمدينة.

إنشاء مراكز للعناية المركزة في المدن الطبية والمستشفيات التخصصية والمرجعية في عدد من مدن المملكة.

استكمال منشآت في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض.

اعتماد بناء خمسمائة ألف وحدة سكنية في كافة مناطق المملكة، وتخصيص مبلغ

إجمالي لذلك قدره مائتان وخمسون مليار ريال، وتتولى الهيئة العامة للإسكان مسؤولية تنفيذ هذا المشروع.

اعتماد الحد الأدنى لرواتب كافة فئات العاملين في الدولة من السعوديين بثلاثة آلاف ريال شهرياً .

تثبيت بدل غلاء المعيشة ومقداره (١٥٪) ضمن الراتب الأساسي.

اعتماد صرف مُخصص مالي قدره (ألفا ريال) شهرياً للباحثين عن العمل في القطاعين العام والخاص،

استكمال استقبال وتسجيل الطلبات للباحثين عن العمل ، وتهيئة كافة السبل في كافة مناطق المملكة، والإعلان عن ذلك.

صرف راتب شهرين لجميع موظفي الدولة من مدنيين وعسكريين.

صرف مكافأة شهرين لجميع طلاب وطالبات التعليم العالي الحكومي.

ترقية الضباط من تاريخ استحقاق كل منهم، وترقية الأفراد من تاريخ صدور الأمر الملكي ، ويُطبق على مستحقي الترقية وقت صدوره وفقاً للشروط النظامية.

تثبيت كافة المواطنين والمواطنات المعينين على كافة البنود ويتقاضون رواتبهم من ميزانية الدولة ، كما يشمل من



بمبلغ إضافي قدره (٤٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) أربعون ألف مليون ريال لتمكينه من إنهاء الطلبات على القروض والتسريع في عملية الحصول على القرض ، وإعفاء جميع المتوفين من أقساط قروض صندوق التنمية العقارية للأغراض السكنية الخاصة المستحقة عليهم دون أية شروط، وإعفاء جميع المقترضين من صندوق التنمية العقارية للأغراض السكنية الخاصة من قسطين لمدة عامين.

تقديم دعم مالي لكافة الجمعيات المهنية المتخصصة المرخص لها مقدارها (١٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين ريال لكل جمعية.

تقديم دعم لكافة الأندية الأدبية بالمملكة مقداره (١٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين ريال لكل نادي.

تقديم دعم للأندية الرياضية قدره (١٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) عشرة ملايين ريال لكل ناد من أندية الدوري الممتاز ، و (٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) خمسة ملايين ريال لكل ناد من أندية الدرجة الأولى ، و (٢,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مليوناً ريال لبقية الأندية الرياضية المسجلة رسمياً.

دعم ميزانية وزارة الإسكان بمبلغ مقداره

يعملون في الأجهزة الحكومية ويتقاضون رواتبهم من خارج الميزانية العامة مثل (صندوق الطلاب والطالبات ، دعم الفروع الإيوائية ، الغلال والأوقاف ، المتعاقد معهم في كليات خدمة المجتمع والتعليم المستمر ... الخ) كما يشمل المعينين على (لائحة المستخدمين ، بند الأجور ، وبند ١٠٥) ممن تم تعيينهم أو التعاقد معهم .

وكذلك جميع العاملين ببرنامح محو الأمية المسائي في وزارة التربية والتعليم (رجالاً ونساءً) أسوةً بالعاملين في الفترة الصباحية المشمولين بالتنشيط مع تكليفهم بالعمل في الفترة الصباحية ليكملوا النصاب. وكذلك تثبيت المتعاقد معهم كمعلمين بدلاء على وظائف جديدة تحدث لهم .

يُخصص بشكل عاجل مبلغ (٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) خمسمائة مليون ريال لترميم المساجد والجوامع في كافة أنحاء المملكة.

رفع الحد الأعلى في برنامج ، تمويل المستشفيات الخاصة ، في وزارة المالية من (٥٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) خمسين مليون ريال إلى (٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) مائتي مليون ريال.

دعم رأس مال صندوق التنمية العقارية





إقامة مشروع (الامتياز التجاري) و (بيت المحترف السعودي) في الصندوق الخيري الوطني وتخصيص مبلغ وقدره (١٠٠٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون ريال سنوياً لهذا الغرض.

دعم البرامج المساندة للطلبة المحتاجين في وزارة التربية والتعليم، لتشمل برنامج (كسوة الشتاء، وكسوة الصيف، والحقيبة المدرسية) ودعم (مؤسسة تكافل الخيرية)

تخصيص مبلغ وقدره (٤٧٦٠٠٠٠٠٠٠) أربعمائة وستة وسبعون مليون ريال سنوياً لهذا الغرض.

رفع رأس مال البنك السعودي للتسليف والادخار بمبلغ وقدره (٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠) عشرون ألف مليون ريال ، وإضافة الوديعة التي سبق وضعها لدى البنك والبالغ مقدارها (١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠) عشرة آلاف مليون ريال إلى رأس مال البنك ليصبح مجموع زيادة رأس ماله مبلغاً وقدره (٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠) مائة وستة وسبعون مليون ريال سنوياً.

زيادة الاعتماد المخصص لإعانات ذوي الاحتياجات الخاصة ، ورفع الطاقة الاستيعابية لمراكز تأهيلهم ، والتوسع في إنشاء مراكز الرعاية النهارية ، وخدمات الرعاية المنزلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة ، ورفع الطاقة الاستيعابية لمؤسسات رعاية الأحداث من الجنسين ، وزيادة الاعتماد المخصص للأسر الحاضنة والبديلة للأيتام وذوي الظروف الخاصة ، وزيادة عدد المستفيدين من برامج التنمية الاجتماعية، وإقامة برنامج (التدريب المهني والحرفي للنساء) وتخصيص مبلغ (١٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠) مليار ومائتين مليون ريال لهذا الغرض.

زيادة مخصص الإعانات التي تقدم للجمعيات الخيرية من الدولة بنسبة (٥٠%) لتصبح سنوياً (٤٥٠٠٠٠٠٠٠٠) أربعمائة وخمسون مليون ريال سنوياً.

دعم الجمعيات التعاونية بمبلغ (١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون ريال سنوياً.

(١٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠) خمسة عشر ألف مليون ريال.

رفع الحد الأعلى لعدد الأفراد في الأسرة التي يشملها الضمان الاجتماعي من (٨) أفراد إلى (١٥) فرداً وتخصيص مبلغ وقدره (١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠) ألف مليون ريال لهذا الغرض.

تفعيل البرامج المساندة في الضمان الاجتماعي ودعمها ، ومن أهمها: برنامج (الأسرة المنتجة) وبرنامج (الفرش والتأثيث) ، وبرنامج (الحقيبة والزي المدرسي) ، وبرنامج (بطاقة الشراء المخفض) وبرنامج (دعم فواتير الكهرباء والماء) ، وبرنامج (ترميم المنازل) لمستفيدي الضمان وتخصيص مبلغ (٣٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠) ثلاثة مليارات وخمسمائة مليون ريال لهذا الغرض.

توسيع الخدمات المقدمة من الرعاية والتنمية الاجتماعية وتطويرها ، وذلك من خلال عدة برامج من أهمها :

خلال اجتماعات قمة مجموعة العشرين التي عقدت في العاصمة البريطانية لندن ٢٠٠٩ م برنامجاً للاستثمار والتنمية في قطاع الحكومة والقطاع النقدي وذلك بنحو ٤٠٠ مليار دولار لخمس سنوات مقبلة. دعماً للاقتصاد العالمي بما يعزز التنمية والبنى الداخلية للبلاد وبما يحقق رفاهية المواطن السعودي عبر خلق فرص الاستثمار الأجنبي وفتح باب التعاون الاستثماري والتجاري بشكل يدعم نشاط الحركة الاقتصادية، فقد كان الإعلان في قمة العشرين وما تتضمنه خطة التنمية التاسعة، خطوة واضحة المعالم في ظل تباطؤ الاقتصاد العالمي، وأسهمت هذه الخطوة في إنعاش الحالة الاقتصادية وإعادة الثقة في الاقتصاد السعودي بصفة عامة، كما تؤكد سلامة النهج الاقتصادي ونجاحة الإصلاحات الاقتصادية التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

هذا هو التوجه السعودي الجديد ورؤيتها لدورها في دعم اقتصاديات الدول والمبادرة لتحريك الركود العالمي بالتوجه نحو دعم اقتصاد الوطن أولاً وببذل الوسع في تنشيط حركة الاقتصاد العالمي وانتشاله من كبوته وهكذا كان.

وتلك نظرة المملكة لمجتمعها ومكوناته فرداً وأسرته ومؤسسة هي نظرة تعرف احتياجات الزمن الراهن وتدرك تحديات المستقبل.

وترسم معالم الخير للأجيال القادمة هي نظرة تأخذ في حساباتها حقوق كل مواطن وواجبه في الوقت نفسه تجاه أمته ومجتمعها وعائلته الصغيرة.

نظرة ترتاد أفق الغد بكل كفاءة واقتدار وعزيمة وإصرار....

طامعة هي إعداد جيل سعودي مؤمن بغده مثلما هو متمسك بيومه الراهن، يحدوه أمل يحشد له طاقته أن يبقى وطنه في القمة وهذا حسبه وقدره.

ثلاثون ألف مليون ريال.

إعفاء جميع المتوفين من أقساط قروض البنك السعودي للتسليف والادخار الخاصة بالأغراض الاجتماعية دون أي شروط.

إعفاء جميع المقترضين من البنك السعودي للتسليف والادخار الخاصة بالأغراض الاجتماعية من قسطين لمدة عامين.

البعد الدولي للمشاركة السعودية "نمو ثابت في اقتصاد عالمي مضطرب"

تعد المملكة العربية السعودية ضمن قائمة أفضل عشر دول أجرت إصلاحات اقتصادية انعكست بصورة إيجابية على نموها الاقتصادي.

وتبنت المملكة خلال المنتدى الدولي السابع للطاقة الذي عقد في الرياض خلال عام ٢٠٠٠م إنشاء أمانة عامة للمنتدى الدولي للطاقة يكون مقرها مدينة الرياض وقد قرر المجتمعون في منتدى الطاقة الدولي الثامن المنعقد في أوساكا اليابانية بالإجماع إنشاء هذه الأمانة ومقرها الرياض وفي ١٧ / شوال / ١٤٢٦هـ تم افتتاح مبنى الأمانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي بالرياض.

واستضافت المملكة في شهر نوفمبر ٢٠٠٧م بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله القمة الثالثة لرؤساء وحكومات دول أعضاء منظمة أوبك في الرياض والتي صدر عنها إعلان الرياض الذي ركز على دور منظمة «أوبك» ومساهماتها في استقرار سوق الطاقة العالمية والازدهار العالمي.

وأطلق خادم الحرمين الشريفين مبادرته بتخصيص حكومة المملكة العربية السعودية مبلغ ثلاثمائة مليون دولار لتكون نواة لبرنامج يمول البحوث العلمية المتصلة بالطاقة والبيئة والتغير المناخي.

وقد تبنت المملكة العربية السعودية

